

الدرس 521 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص - [00:00:48](#) عن مولى لعمر بن العاص او لعبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة احدكم وهو قاعد مثل نصف صلاته وهو قائم قال عبيد الله رحمه الله - [00:01:02](#)

وحدثني عن مالك عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن مولى لعمر بن العاص او لعبد الله بن عمرو بن العاص قد تحدثنا عن بعض رجال هذا الاسناد في آ المجلس الماضي - [00:01:16](#) واليوم نكمل ما كنا قد شرعنا فيه قوله عن مولانا اللي عمي بن عاصي او لعبد الله بن عمر بن العاص عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الصحابي الحافظ المكثر - [00:01:34](#)

آ يقال كان اسمه العاص فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحافظ ابن حجر آ في الاصابة عن ابي زرعة الدمشقي في تاريخه بسنده الحارث بن عبد الله الى عبد الله بن حارث بن جزأ - [00:01:53](#) قال مات صاحب لنا غريب بالمدينة فكنا على قبره فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقلت لعاص وقال لابن عمر ما اسمك قال العاصي وقال ابن عمرو ابن العاص ما اسمك؟ قال عاصم - [00:02:16](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا فاقبروه وانتم عبيد الله فقال آ رضي الله عنه فقبرنا اخانا وخرجنا وقد بدلت اسمائنا تروا كلهم اه عبد الله وكان عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:02:39](#) اصغر من ابيه باثنتي عشرة سنة هذا يدلكم على هذه على خصب قريش رجال ونساء واسلم قبل ابيه بنحو احدى عشر باحدى عشرة سنة وآ كان رضي الله عنه طلبة للعلم. يعني مجتهدا في آ تقييم - [00:03:03](#)

وكتبه لا يكاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئا الا كتبه وقد روى الامام احمد آ في مسنده عنه رضي الله عنه قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه - [00:03:33](#) فهتني قريش فقالوا تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا المقصود يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يغضب كما يغضب الناس فقد يقول ما - [00:03:51](#)

ما لا يريد قوله كما يكون الغاضب من احدا قد يصدر عنه ما لا يرضاه بعد ذلك قال فامسكت عن الكتاب ثم ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب - [00:04:14](#) ووالذي نفسي بيده ما خرج مني الا حق كالرضا والغضب صلى الله عليه وسلم ولذلك كان من اكثر الصحابة حديثا حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه فيما رواه البخاري عنه - [00:04:29](#)

ما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب وكان مع حرصه رضي الله عنه على العلم كان ايضا مجتهدا في عبادة اجتهادا لا نظير له - [00:04:43](#)

آ ذلك انه كان ممن حفظ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فكان يقرأه كل ليلة ختمه كل ليلة وكان يصوم كل يوم - [00:05:04](#)

روى الامام احمد في مسنده عنه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخذت القرآن فكنت اقرأه في كل ليلة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم اني اخشى - [00:05:15](#)

ان طال عليك زمان ان تمل اقرأه في كل شهر النبي صلى الله عليه وسلم اين يقوله ويقرأ ويختمه في يعني يختمه ثلاثين مرة في الشهر هو يريد ان يختم ان يختمه في شأنه مرة واحدة - [00:05:36](#)

بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وسلم قال اختمه في كل شهر اقرأه في كل شهر. فقال له قال فقلت يا رسول الله دعني استمتع من قوتي وشبابي متعة نختم القرآن - [00:05:55](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اقرأه في كل عشرين فقلت يا رسول الله دعني استمتع من قوتي وشبابي فقال صلى الله عليه وسلم اقرأه في كل عشر فقلت يا رسول الله دعني استمتع من قوتي وشبابي - [00:06:10](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اقرأوا في سبع فقلت يا رسول الله دعني فابى صلى الله عليه وسلم فادى لك ادنى ما ما نزل له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:27](#)

وزوجه ابوه امرأة ذات حسب ذات حسب في قومها كان لا يأتيها لان لو اقتلها لا وقت له لها هذا الذي يختم القرآن في كل ليلة ويصوم في كل يوم متى يفرغ للنساء - [00:06:39](#)

روى البخاري آ عنه رضي الله عنه قال آ زوجني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألوها عن بعلمها فكانت تقول نعم الرجل من رجل لم يفتش لنا كنفنا - [00:07:00](#)

ولم يطأ لنا فراشا منذ اتيناه فذهب آ آ عمرو بن العاص فشكبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. في رواية اخرى قال عبد الله بن عمرو فعرضني بلسانه يعني - [00:07:23](#)

ها سبه وشتمه. قال فعرضني بلسانه وقال انكحتك امرأة ذات حسب. فعرضتها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاني به قال عبدالله بن عمرو فلقيته بعد - [00:07:42](#)

فقال صلى الله عليه وسلم كيف كيف تصوم قال كل يوم قالوا كيف تختم قال كل ليلة فقال صلى الله عليه وسلم توم ثلاثة من كل شهر واختمه في كل شهر - [00:07:57](#)

فقال يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام في كل جمعة فقال يا رسول الله اطيق اكثر من ذلك فقال افطر يومين وصم يوما - [00:08:22](#)

فقال يا رسول الله اطيق اكثر من ذلك. فقال صوم افضل الصوم صوم داود قيام يوم وافطار يوم واقرأه في كل سبع مرة فلما تقدم بابن عبيد بابن عمي بن عاصي العمر - [00:08:41](#)

وكبرن وعجز عن فعل ما كان يفعله شابا جلدا صار يتأسف ويقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل سعي ان يسأل فما باله الان - [00:08:57](#)

يحمل نفسه ويجشمها ذلك الذي كان يجشمها. وهل هو الا نفل فلماذا يفعله ويتأسف على انه انه فوت الرخصة لانهم قوم صالحون لا يحبون ان يغيروا ولا ان يبدلوا الهم على ما تركهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان نفلا - [00:09:14](#)

وكان من يذكر من عبادته انه مرة كان يصلي في الحرم ويكثر البكاء فمر به العلا ابن طارق فعجب لصلاته وبكائه فوقف ينظر اليه فلما انصرف من صلاته قال له - [00:09:36](#)

يا ابن اخي ما عجبك اتعجب لبكائي فوالله ان هذا القمر ليبيكي من خشية الله والله لو تعلمون اليقين لبكى احدكم حتى ينقطع صوته

ولسجد حتى ينقطع صلبه كان رضي الله عنه يقول - 00:09:55

اه لان اكون عاشر عشرة مساكين يوم القيامة احب الي من ان اكون عشر عاشر عشرة اغنياء وذلك ان الاقلين هم الاكثرون يوم

القيامة الا من قال هكذا وهكذا يعني تصدق يميننا وشمالا - 00:10:20

ومع ذلك فقد كان عبد الله بن عمرو من اغنياء الصحابة ومن اثريائهم وترك له ابوه مالا كثيرا فكان رضي الله عنه يتصدق به هكذا

وهكذا آ قال سلمان الغنوي - 00:10:40

آ حججت زمن معاوية في عصابة من القراء فحدثنا ان عبد الله بن عمرو في اسفل مكة قال فاتيناه فاذا نحن بثقل عظيم الثقل هذا

هو متاع المسافرين متى قالوا عبدالله بن عمرو بن العاص في حجته تلك - 00:10:58

قال فاذا نحن بثقل عظيم ثلاث مئة راحلة يعني اجعل انت الراحلة هب هب ان الراحلة ولا تكون ثمنها اكثر من هذا وها اعطيها انت

فقط عشرة الاف درهم ام؟ الف يورو حتى من لا يفهم الدرة المغربي يفهم ماذا نقصد - 00:11:20

عشرة الاف درهم مغربي تلتمية هي شحال ؟ تلتمية مليون تلتمية مليون صدقة في حجة وحدة قال فاذا نحن بثقين عظيم ثلاث مئة

راحلة فقلنا لمن هذه فقال هذا المسؤول - 00:11:45

لاخوانه يحملهم عليها ولمن ينزل عليه لمن يسأل الحمل يحمله ولمن يريد الطعام يطعمه ودخل مرة الكعبة وقد انصرف عنها جيش

حصين بن نمير آ جيش الشام بعد ان حاصروها وضربوها بالحجارة وهذا كان قبل - 00:12:07

قصارى الحجاج بن يوسف هذا هذا كان حصار اول قال دخل وقد اه وهذا كان بعد مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه وقد ثبت في

جدرانها الحجارة وتتناثر حجارته فلما رأى ذلك بكى ثم قال لمن حوله - 00:12:30

لو ان ابا هريرة حدثكم انكم قاتلوا ابن نبيكم وهدموا كعبة ربكم لقلتم ما احد اكذب من ابي هريرة فقد فعلتم فانتظروا نعمة الله

فليلبسكنكم شيئا ولا يذيق بعضكم بأس بعض - 00:12:48

ومات رضي الله عنه سنة ثلاث وستين عن مولى لعمر بن العاص او لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:09

صلاة احديكم وهو قاعد مثل نصف صلاته وهو قائم. كلكم عندكم هذا؟ كلكم هكذا عندكم كما قرأ السارد عن مولى لعبد بن العاص او

لعبد الله بن عمر بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم - 00:13:22

طيب هو في بعض النسخ في بعض النسخ من الموطأ بلوة يحيى ومنها النسخة التي شرح عليها الزرقاني آ لم يذكر عمرو بن العاص.

الراوي هو آ لم يذكر كونه راويا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما فيها - 00:13:37

عن مولى بالله لاحدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانا احسب ان قراءة الساريد وما وافقتموها عليه انما هو من تصرف

المصححين للنسخة المطبوعة والا انا ارى ان اكثركم ينظر في نسخة الزرقان فالنسخة التي شرح عليها الزرقاني رحمه الله

ليس فيها ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص راويا عن رسول الله - 00:13:59

صلى الله عليه وسلم وان كان هو الصواب آ الصواب ان هذا الحديث من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص وليس مسند ليس وليس

هذا الحديث من مسند هذا المولى المبهمة - 00:14:29

الصواب هو كونه كون عبد الله بن عمرو يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الاظهر انه ليس ذلك في مثبتا في النسخة التي

شرح عليها الحافظ الزرقاني رحمه الله - 00:14:42

ولكنه سقط من النسخ على كل حال هو سقط من النسخ. نعم عن مولى لعمر بن العاص او لعبد الله بن عمرو بن العاص على عبد الله

بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:57

صلاة احديكم وهو قاعد مثل نصف صلاته وهو قائم قال صلى الله عليه وسلم صلاة احديكم وهو قاعد مثل نصف صلاته وهو قائم يعني

صلاة احديكم وهو قاعد مثل نصف صلاته وهو قائم - 00:15:11

الكلام عن الصلاة او عن الاجر فيها من اجل تراث احديكم يعني اجر صلاة احديكم وهو قاعد مثل النصف اجر صلاته وهو وهو قائم

وهذا كما تعلمون من مجاز اجاز الحذف نعم. مم - [00:15:34](#)

قال صلى الله عليه وسلم صلاة احكم وهو قاعد مثل نصف صلاته وهو قائم هذا الحديث تلف الفقهاء بتأويله فالمالكية فيما بينهم في تأويله غيرهم ايضا في ذلك لماذا الاصل - [00:15:51](#)

المجمع عليه بين العلماء ان القيام ركن من اركان الصلاة لا يصح الا بها قال ربنا سبحانه وقوموا لله قانتين فهذه الآية تدلى منها استدلال بها العلماء على ان القيام في الصلاة ركن من اركانها لا تصح الا به - [00:16:13](#)

فإذا لا تصح صلاة الا بقيام لكن هذا العموم خص بامور اخرجت منه امور اخرج منه العاجز عن القيام روى البخاري عن عمران بن حسين رضي الله عنه قال كانت ببواسير - [00:16:36](#)

فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فهذا الحديث خص من عموم الآية من العاجز فالعاجز عن القيام - [00:16:59](#)

لا يصلي قائما لا في فرض ولا في نفي. هم الباقي من العموم خص ايضا قص بماذا؟ خص بالنفل فالنفل يجوز ان يصلى فيها من من جلوس وان قدر المصلي على القيام - [00:17:18](#)

وهذا يدل له حديث عائشة وحديث حفصة وسيأتي معا في الموطأ ان شاء الله اذن عموم الآية خرج منها العاجز وخرج منها القادر في النفل فما الذي بقي فيها خرج منها - [00:17:35](#)

العاجز وخرج منها القادر في النفل. فما الذي بقي فيها القادر في الفرض فالقادر في الفرض لا تصح صلاته الا بالقيام فان صلى قاعدا لا صلاة له هذا لا خلاف فيه بين العلماء. هذا - [00:17:55](#)

من جهة الحكم لكن من جهة الأجر هنا اختلفوا الباجي ابو الوليد رحمه الله يقول كل مصل قاعدا فله نصف اجر القائم كل مصل قاعدا معناه صلى في فرض او في نفل - [00:18:15](#)

كان قادرا او كان عاجزا اذا صلى قاعدا فله نصف اجر القائم لماذا؟ لهذا الحديث ولكن هذا الذي استظهره الباجي رحمه الله فيه نظر قال قال ابن الماجيشون هو يبني عليه المالكية - [00:18:35](#)

قال العاجز عن القيام يسقطوا عنه فرض القيام لان الله سبحانه لا يكلف نفسه الا وسعها واذا سقط عنه فرض القيام فقد صار فرضه عند جميع العلماء ان يصلي جالسا - [00:18:56](#)

فاذا صلى جالسا فقد فعل فرضه على ما قدر عليه فليس بالذي صلى من قيام احسانوا حالا منه مم لماذا؟ لان كل واحد منهما صلى فرضه على قدر بطاعته. وهذا الذي ذهب اليه هذين الامامان - [00:19:17](#)

يؤيده ما رواه البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما - [00:19:38](#)

فلما منعه العذر لم لم يمنع ذلك من ان يحوز كمال اجر. وهذا كهذا. وهذا القول اولى مما ذهب اليه الباجي رحمه الله قال صلى الله عليه وسلم صلاة احكم قاعدا - [00:19:53](#)

لكنه لم يبين كيف يصلي هذا القاعد كيف يجلس كيف يقعد في صلاته؟ لما لم يبين النبي صلى الله عليه وسلم هيئة القعود قال العلماء يقعد كيفما شاء لكن الائمة الاربعة يستحبون ان يجلس متربعا - [00:20:10](#)

فاذا اراد السجود جلس جلسة المعهودة في الصلاة ثم سجد هؤلاء الائمة الاربعة يستحبون هذا مع اباحتهم كل هيئة من هيئات الجلوس نعم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب - [00:20:31](#)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال لما قدمنا المدينة نالنا وباء من وعكها شديد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون في سبحتهم قعودا - [00:20:50](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد مثل نصف صلاة القائم قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب علي ابن العاص عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:21:03](#)

هذا اسناد منقطع فان الزهري فشهاب لم يدرك عبدالله بن عمرو بن العاص لكن الحديث صحيح هذا المتن صحيح كما تقدم يعني الشواهد له كثيرة نعم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال لما قدمنا المدينة نالنا وباء من وعكها شديد -

00:21:21

قال عبدالله بن عمرو بن العاص لما قدم المدينة نالنا وباء من وعكها شديد. الوباء والمرض العام الذي يفضي غالبا الى الموت فان كان مرضا آآ ينال آآ افراد الناس فلا يسمى - 00:21:49

فلا يسمى وباء وان كان مرض نال كثيرا من الناس لكنه غالبا لا يفضي بهم الى الموت فليس يسمى وباء كمن يأكل مثلا كالجماعة تأكل اكلة يكون فيها شيء فيمرضون جميعا فلا يسمى هذا الذي اصابهم باء - 00:22:13

ولا يسمى هذا الذي اصابهم وباء نعم اه وقال هو اصابنا وباء وعكها شديد. الوعك والوعك والحمى وبعض اهل اللغة يقول هو ارعاد الحمى ليس هو الحمى انما هو تلك ذلك الارعاد الذي يصيب المحموم - 00:22:33

وهذا الوعك الذي كان في المدينة مشهور معروف عند اصحاب السير والتواريخ وعند اصحاب وعند المحدثين المدينة اه قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اليها في الجاهلية. كانت اه كان هباء وهوائها - 00:22:57

موبوءا وخما يكثر المرض فيها وكان هذا مشهورا معروفا ولذلك كانت العرب يوصون المقبل اليها. الغريب اذا اراد ان يدنو اه اذا اراد ان يدخلها يصونه بوصفة يعطونه وصفة - 00:23:17

ليسلم من وبائها. لكنهم لماذا يأمرؤن الغريب بذلك ولا يأمرؤن ساكنها لان ساكنها تحصن لأن الساكنة تحصن والطارئ عليها هو هذا الذي جيناته مازالت لم تحصل المناعة من ذلك. فما هي الوصفة التي كانوا - 00:23:38

يأمرؤن الغريب الطارئة ان يفعلها اذا اراد دخول المدينة ان ينهق عشر مرات قالوا فاذا نهق عشر مرات فانه يسلم من الوباء وهذا هذا من مختلقات العرب اه التي اشار اليها - 00:23:58

البدوي رحمه الله في في عموده بقوله واختلقوا التعشير ان يعشر من النهيق بحذاء خيبر وطيبة اتيهما ليسلما بذلك التعشير من وباهما واختلقوا التعشير هذا ان ان ينهق عشر مرات واختلقوا التعشيرة ان يعشرا من النهيق ما هو التعشير؟ ان يعشرا من النهيق

اين يعشر؟ اين ينهق عشر مرات - 00:24:22

واختلقوا التعشير ان يعشيرا من النهيق بحذاء خيبر وطيبة من هذا؟ اتيهما ولماذا؟ ليسلم بذلك التعشير من وباهما فلما هاجر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها لم يوافقهم - 00:24:51

هواءها امزجتهم فمرض كثير منهم حتى صار كما وصف عبدالله بن عمرو بن العاص لا يقوون على الصلاة من قيام فكانوا اذا اشتدت بهم الحمى واخذهم ذلك الوعك يرتجزون وينشدون وينشدون اشعارا - 00:25:12

يتشوقون فيها الى مكة وقد روى الشيخان بعد هذا روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب المدينة وعك ابو بكر وبلال - 00:25:32

فكان آآ ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان ابوه وكان بلال اذا اقلعت عنه الحمى يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة - 00:25:47

بواد وحولي اذ خير وجليل وهل اردني يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل انا اللي انت شعرها ابيتن ليلة بواد يقصد وادي مكة هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذ خير وجليل؟ اذخر والجليل هذا نوعان من النبات يكثر نباتهما في يكثر كونهما في مكة وضواحي -

00:26:07

وهل اردني يوما مياه مجنة مياه القرب مكة وهل يبدو ولي شامة وطفيل جبلان قرب مكة ثم كان يقول اللهم العن شيبه ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية ابن خلف كما اخرجونا الى ارض الوباء - 00:26:32

وقالت عائشة رضي الله عنها قدمنا المدينة وهي ابواء ارض الله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك دعا الله سبحانه فقال اللهم حبيب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد - 00:26:52

وبارك لنا في صاعنا ومدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة فاستجاب ربنا سبحانه دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبيب لهم المدينة وصححها لهم ونقل حمها الى الجحفة فطاب لهم حينئذ المقام بها - [00:27:10](#)

وهذين البيتان اللذان كانا بلال يقولهما ينشدهما اذا اقلت عنهم عنه الحمى امين الاخباريين من ينسبه ماله يقولهما بلال ومنهم من يقول هما لهمام بن غالب بن عامر بن الحارث بن مضاد الجرهمي - [00:27:33](#)

انشدهما لما نفت خزاعة من مكة جرهم كانوا اهل مكة لكنهم ظلموا الحد في الحرم فسلط الله عليهم قبيلة اخرى فأجلتهم وطردهم فكان غالب هذا يرتجز بهذين البيتين يقولهما لماذا انا ذكرت هذا؟ لان هذين البيتين - [00:28:00](#)

انتشر نسج على منوالهما كثير من الشعراء والعلماء منهم مثلاً جميل جميل بثينة هذا يقول الاليت شعري هل ابیتن ليلة بوادي بوادي القرى اني اذا لسعيد وهل اهبط ارضا تظل رباحها لها بالثنايا القوية وايدو - [00:28:23](#)

المهم الى ان يقول وقد تجمع الاشتات بعد تفرق وقد تدرك الحاجات وهي بعيد اذا قلت ما بي يا بثينة قاتي من الحب قالت ثابت ويزيد وهذا غريب هو يقول لها قاتلي هذا الذي بي من الحب قاتلي. تقول هي ويزيد - [00:28:47](#)

على ماذا علقت؟ واش كتر من القتل وان قلت ردي بعد عقلي اعش به مع الناس قالت ذاك منك بعيد ولا انا مردود بما جئت طالبا ولا حبها فيما يبید يبید - [00:29:11](#)

ومن اولئك مالك ابن الريب يقول الاليت شعري هل ابیتن ليلة بجنب الغدا النواجي فليت الغدا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضب ليالي الم ترني بعث الضلالة بالهدى واصبحت في جيش ابن عفان غازيا - [00:29:27](#)

تقول ابنتي لما رأته وشك رحلتي ايثارك هذا تاركي لا ابي لي وقد صدقت فراستها رحمها الله ومات ابوها في سفرها ذاك. قال هو فلما تراءت عند مرو منيتي وجل بها سقمي - [00:29:47](#)

وحانت وفاتية اقول لاصحابي ارفعوني فاني اقر بعيني ام سهيل ترى لي ويا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا برابية اني مقيم الليالي وقوما اذا ما استل روعي فهياً لي السدر والاكفان ثم ابكي لي - [00:30:06](#)

يقولون لي يقولون لا تبعد وهم يدفنونني. واينما كانوا البعد الالمكاني هم والمغاربة ايضا طائفة كثيرة منهم نسجت على هذا على هذين البيتين من اولئك ابو عبدالله العبدري العبدري الحاحي - [00:30:27](#)

نسبة الى حاحا آآ يقول ابياتا يذكر فيها مكة شرفها الله ويتشوق اليها وقد كان فيها وانصرف عنها يقول الاليت شعري هل يساعدني الوقت وتدني لي الايام ما نحوه تفت - [00:30:48](#)

وهل لي الى تلك المعاهد عودة بسكنى مغان قربها كل ما اشتقت وكنت على الالفارق ربعها ولكنني من شؤم ذنبي عوقبت ومنا اولئك ايضا علامة الاعصار والامصار كما يقول آآ السمالي - [00:31:08](#)

الطعارج المراكشي يصفه بعلامة الاعصار والامصار ابو علي اليوسي رحمه الله اه يقول متشوقا الى موطنه فيذكر آآ واد العبيد ويذكر مواضع بقرب تادلة ويذكر مواضع اخرى يقول الاليت شعري هل ابیتن ليلة - [00:31:30](#)

بسهب الشنين او بسهب بني وراء وهل تعبرن اه نهر العبيد ركائب وهل تتركنداي وادواها وراء وهل اريد العسل يوما وهل اريدن عسلوجة اه يوما فاشربن مياه بها تحقر تحكي الرحيق وكوثرا - [00:31:51](#)

آآ ومن اولئك ايضا الامير اه مولاي محمد بن السلطان مولاي اسماعيل العلوي المشهور يقول يتشوف الى فاس آآ وللأنس اقبال بوادي الجواهر والجواهر لدى واد في نواحي فاس آآ يقول امتع طرفي في رياض انيقة واقطف ازهارا بها كالزواهي - [00:32:17](#)

الى اخر ما قال على كل حال ومنهم آآ الوزير محمد بن ادريس الزموري يتشوق الى مراكش يقول اه الاليت شعري هل ابیتن ليلة بمراكش حيث الغريب عزيز وهل اردن من وادي صبرة منهلاً؟ وهل يبدون لي رمرم وجليزو - [00:32:46](#)

طبعاً هو يقول جيليز نعم فقلت لكم هذان البيتان سبحان الله انها كثر الناسجون على هذا المنوال وقد ضرب المغاربة ايضا في ذلك بنصيب. نعم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال لما قدمنا المدينة نالنا وباء من وعكها شديد - [00:33:12](#)

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون في سبحتهم قعوداً. السبحة تطلق اطلاقات لكن المراد بها هنا النافلة.

وقد اتى اه اطلاق السبحة عن النافلة فيما رواه مسلم عن ابيه - [00:33:34](#)

يعني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها يؤخرونها الى شرق الموتى فاذا رأيتهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة - [00:33:49](#)

اي نافلة. وهذا روي ايضا مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد فسر ابن عباس رضي الله عنهما قوله سبحانه فلولا انه كان من المسبحين لبث في بطنه الى يوم يبعثون - [00:34:10](#)

قال لولا انه كان من المصلين. مم فسر تسييحه نبي بالصلاة. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد مثل نصف صلاة القائم لماذا يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:34:26](#)

وهم يصلون في سبحتهم يصلون نافلة ونحن قلنا ان النافلة يجوز لك ان تصلي فيها قاعدا وان كنت قادرا فلماذا يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا وهم يصلون نافلة لماذا - [00:34:44](#)

قالوا يحثهم صلى الله عليه وسلم الا يجتزئوا بالاقبل من الاجر وان يصبروا على مكابدة الوعك ويصلون قياما لكن هنا اشكال نحن قلنا ان العاجزة عن القيام اجره مثل اجر القائم - [00:35:00](#)

وهذا اشكال لكنهم اجابوا عنه بان احوالهم لم يبلغ ذلك الحال الذي يعذر به فيكون له وان صلى قاعدا مثل مثل ما لي للقائم. نعم قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب ما جاء في صلاة القاعد في النافلة - [00:35:29](#)

معنى هذه الترجمة يعني تفرق بينها وبين الترجمة التي قد قدمت التي قبلها. هذا الباب انما ترجم له مالك هذه الترجمة ليدل ليتحدث فيه عن احكام الصلاة من قعود مثلا من شرع في الصلاة قائما ثم جلس - [00:35:52](#)

وهيئة القعود وغير ذلك من وغير ذلك من الاحكام نعم قال اعبدوا الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن ما لك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي - [00:36:13](#)

عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبخته قاعدا قط حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبخته قاعدا ويقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها - [00:36:27](#)

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحياه مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد يزيد ابو عبد الله الكندي اه المدني صحابي من بغار الصحابة اه حج حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اه مرافقا لابيه - [00:36:48](#)

روى البخاري عن السعي بن يزيد قال حج بابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وانا ابن سبع سنين وروى البخاري عنه ايضا آآ ان خالته - [00:37:16](#)

قالت السائب ذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي ودعا له صلى الله عليه وسلم بالبركة قال ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشربت من وضوئه -

[00:37:32](#)

ثم قمت من خلفه فرأيت خاتم النبوة مثل فرأيت خاتم النبوة مثل زر الحجلة وكان شعروا لون شعره عجيبا غير مألوف روى الطبراني في معجمه الكبير عن عطاء مولى السائب بن يزيد قال كان - [00:37:53](#)

راسو كان رأس سعيد بن يزيد لونه اسود من هامته الى مقدم رأسه هذه الجهة قال وسائر شعره مؤخره وعارضاه ولحيته ابيض يا سبحان الله هذا اذا عرف السبب سيبطل العجب ان شاء الله - [00:38:17](#)

هذا اسود هذه جهة سوداء والعارضان ومؤخر الرسم المهم كلهم كل السواد يحيط به طبعا الى الوجه يحيط به البياض من جوانب به ومن خلفه ومن لحية فقال له ما رأيت اعجب من هذا - [00:38:46](#)

فقال له لم ذاك يا ابن اخي قال كنت لعب مع الصبيان فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسه ودعا لي بالبركة فلا يشيب ابدا اه اه نعم - [00:39:06](#)

عن المطلب ابن ابي وداعة السهمي المطلب ابن ابي وداعة السهمي نسبة الى تاهم اي سهمين كم من السهم عند عندنا في في

قبائل العرب تهمان احسنت ساهموا قريش وسهموا باهلة والمقصود هنا - [00:39:29](#)

ساهموا قريش وهو ما اسمه لا لله اسأله عن سهم اتهموا ابنو لا لا سهم بن عمرو بن هصيص والمطلب بن ابي وداعة ابو وداعة اسمه صبيرة وهو امين مسلمي الفتح من ممن اسلم في فتح مكة - [00:39:54](#)

ونزل المدينة ومات بها رضي الله عنه. نعم عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم متى ماتت سنة احدى واربعين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:18](#)

آ مات عن تسع نسوة قد جمعهم آ رجل من علماء من علمائنا في بيت من الشعر آ يرمز لاسمائهم باول حرف من كل كلمة في فذلك البيت ويذكرهم على الترتيب الذي تزوج تزوجهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:36](#)

فيقول قليلي سبا حسني سبا عقلي حلا زين هالة زهاجفنها رمزا صحيحا مهذباً قليلي خديجة رضي الله عنها زيد بنت زمعة عقلي عائشة بنت ابي بكر مم حفصة بنت عمر - [00:41:06](#)

زين اي الزيانب ترددوا دابا بنت خزيمة اه زين هالة هند بنت ابي امية وهي ام سلمة اه مسوءة بها ما لقابة يلاه زادوا الركب اه زين هالة زيد زها - [00:41:33](#)

زينب بنت مالكم سكتو زينب بنت جحش نزهة جفنها جويرية بنت الحارث رمزا رملة بنت ابي سفيان صحيحا طافي صفية بنت حيي مهذبة ميمونة بنت الحارث رضي الله عنهن جميعا. والى مجلس اخر ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك - [00:42:02](#)

الحمد لله رب العالمين - [00:42:32](#)